حتى يؤذن لكم كقوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا
ان يؤذن لكم وهذا من باب الكناية والارداف
لان هذا النوع من الاستيناس يرد في الاذن
فوضع موضع الاذن والثاني ان يكون من الاستيناف
بمعنى الاستسلام والاستكشاف استفعال من
انس الشيء اذا ابصره ظاهرا مكشوفا والمعنى
ستعلموا وتستكشفوا الحال هل يراد دخولكم
ام لا ومنه قولهم استانس هل ترى احدا او استانست
فلم ار احدا اي تعرفت واستعملت وقال الخليل
الاستيناس الاستبصار من قولهم انستنارا
اي ابصرت وقيل هو ان يتكلم بالتسبيحة و
التكبيرة والتحميدة وينحنح بوزن اهل البيت
وعن ابي ايوب الانصاري قال يا رسول الله
ما الاستيناس قال يتكلم الرجل وتسلم على اهلها
كان يقول الواحد السلام عليكم ادخل ثلاث
مرات فان اذن له والا رجع قال قتادة الاولى
للتسميع والثانية ليتهيا والثالثة ان شاء اذن
وان شاء رد وهذا من محاسن الاداب فان اول
مرة ربما منعهم بعض الاشتغال من الاذن وفي

الثانية

وفي الثانية ربما كان هناك مانع ليقف في المنع
فان لم يجب في الثالثة يستدل بعدم الاذن على
مانع ولهذا الاولى في الاستيذان ثلاثا ان لا تكون
متصلة بل يكون كل واحدة والاخرى وقت ملا
ولابد من اذن صريح اذا كان الداخل اجنبيا او
قريبا غير محرم سواء كان الباب مغلقا اما
وان كان محرما فان كان ساكتا مع صاحبه فيه
لم يلزمه الاستيذان ولكن عليه ان يشعرهم بدخوله
بتنحنح او شدة وطي ونحو ذلك ليستتر العريان
فان لم يكن ساكتا فان كان الباب مغلقا
لم يدخل الا باذن وان كان مفتوحا فوجهان
والاوجه الاستيذان وعن ابي موسى الاشعري
انه اتى بابا عمر فقال السلام عليكم ادخل فقالها
ثلاثا ثم رجع وقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لامرأة يقال لها روضة قومي الى
هذا فعلميه فانه لا يحسن ان يستاذن فقولي له يقول
السلام عليكم ادخل فسمع الرجل فقالها فقال
ادخل وكان اهل الجاهلية يقول الرجل منهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)